

# غارات إسرائيلية بغزة تقتل طفلة فلسطينية وتُصيب آخرين

كتبه رائد أبو جراد | 25 ديسمبر، 2013



وذكر الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة أن جثمان طفلة إضافة لثلاث إصابات وصل إلى مستشفى شهداء الأقصى نتيجة قصف مدفعي إسرائيلي استهدف تجمعاً للأطفال كانوا يلعبون أمام منازلهم في مخيم المغازي وسط القطاع.

وأشار القدرة إلى أن الشاهدة هي الطفلة حلا أحمد أبو سيخة (3 سنوات) ارتقت بعد إصاباتها بجراح حرجة في العين، واصيبت والدتها واثنين من أخواها، لافتاً إلى وصول ثلاث حالات أخرى من منطقة الشجاعية شرق غزة.

وبيّن أن الحالات الثلاث التي وصلت من الشجاعية اثنتين منها إصابات متوسطة في الاطراف السفلى وواحد إصابة خفيفة نتيجة قصف مدفعي.

واستهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية عصر الثلاثاء مواقع عدة للمقاومة الفلسطينية، في مختلف محافظات غزة.

ومن بين سلسلة المناطق المستهدفة تجمع للفلسطينيين بمنطقة بيت لاهيا شمال غزة أسفر عن عدد من الإصابات وآخر في منطقة العطاررة شمال غرب القطاع.

وفي خانيونس استهدفت الطائرات الإسرائيلية موقع تدريب للمقاومة كما استهدفت أرضاً زراعية بصاروخين دون وقوع إصابات في المكان.

في ذات الأثناء توغلت ثلاث دبابات إسرائيلية بمحيط شارع المنصورة شرق غزة، وقصفت أراضٍ زراعية ما أسفر عن إصابة ثلاث فلسطينيين في المكان، بالقرب من التلة وفي حي الزيتون والشجاعة شرقي المدينة.

كما أطلقت طائرات حربية إسرائيلية من طراز f16 أمريكية الصنع صاروخاً بمحيط موقع عسقلان تدريب يعود للمقاومة الفلسطينية شمال غزة.

وتأتي الغارات التي يشنها الجيش الإسرائيلي بعد ساعات من مصرع جندي إسرائيلي برصاص قناص فلسطيني قرب الحدود شرق غزة.

وقالت حركة المقاومة الإسلامية “حماس” التي تُدير الأمور في غزة إن إسرائيل تُحاول عبر تصعيدها الحالي على القطاع استعراض قوتها على أهداف بغزة فقط عبر استهداف أراضٍ خالية أو حتى مدنيين وأطفال.

وقال القيادي في حماس صلاح البردويل في تصريح إذاعي عقب سلسلة الغارات الإسرائيلية إن “المقاومة لا يمكن أن ترضخ بأي حال من الأحوال لإملاءات الاحتلال”.

وحملت الحكومة في غزة على لسان الناطق باسمها إيهاب الغصين إسرائيل مسؤولية هذه الجرائم المتواصلة بقتل الفلسطينيين في الضفة وغزة، مشدداً أنه على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته والعمل على لجم الاحتلال ومحاسبته على جرائمه المتواصلة.

وقال طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة في غزة “إنه على الاحتلال أن يوقف عدوانه على غزة، وأن “لا يختبر صبر المقاومة لأنها تدرك جيداً كيف تتعامل مع هذه الاعتداءات”.

وأضاف النونو على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي “فيس بوك” أن “ما قام به العدو الصهيوني من عمليات قصف وقتل هي محاولة لاستعادة ماء الوجه أمام جنوده وشعبه التي لطالما تحطمت في مواجهة شعبنا”.

بينما وجه الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس تهديداً شديداً للهجرة إلى سكان غزة، ملوحاً إلى أن سكان القطاع سيعانون عشرات المرات ما تعانيه إسرائيل في حال حدوث أي مواجهة قادمة .

وقال بيرس مخاطباً سكان القطاع: “أنتم تلعبون بالنار ونحن سنحافظ على أمننا مهما تكن الظروف” مضيفاً ان قطاع غزة ليس موجوداً تحت احتلال”.

“إذا أراد سكان قطاع غزة أن ينعموا بالهدوء فعليهم التمسك بالهدوء .. إذا واصلوا الهجمات ضدنا فهم سيعانون عشرة أضعاف”، قال بيرس.

تأتي تهديدات الرئيس الإسرائيلي عقب تصريحات مماثلة أطلقها رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو قال فيها "سنرد بقوة على مقتل الجندي وننظر الى الحادث بخطورة بالغة ومثل تلك الهجمات الخطيرة لن تمر مرور الكرام"، كما قال.

بينما قال مصدر عسكري اسرائيلي إن الجيش يدرس حالياً خطواته القادمة بعد الضربات الجوية التي وجهها اليوم لقطاع غزة وذلك وفقاً للتطورات الميدانية .

وأضاف أن الجيش يسعى إلى احتواء الأحداث دون الانجرار إلى التدهور إلا أن القوات في حالة من التأهب والاستعداد لأي احتمال، حسب قوله.  
رابط فيديو حول استشهاد الطفلة حلا أبو سبيخة 4 سنوات

<https://www.youtube.com/watch?v=kT9YfOZBRgY>

وقد تفاعل عدد من النشطاء عبر تويتر مع القصف الإسرائيلي

يقتلوا البراءة .. الشهيدة الطفلة حلا أبو سبيخة 4 سنوات قتلها الاحتلال  
الإسرائيلي في [#غزة](#).

Killed innocence ..... <https://t.co/uNaMjyEler>

— أدهم أبو سلمية [#غزة \(@December 24, 2013\)](#) adham922)

[@yvonneridley](#) [@MahaJoma](#) this is the photo of her brother,  
seriously injured, while [#Israel](#) named them "targets"!

[pic.twitter.com/omBg07uCvU](http://pic.twitter.com/omBg07uCvU)

— خالد صافي [#غزة \(@December 24, 2013\)](#) KhaledSafi)

قبل أن تنام قبل أن تنسى  
اعتادت حلا النوم في حضن أمها وأبيها  
واليوم قررت #إسرائيل أن تنام حلا في قبرها!  
[pic.twitter.com/LkAgByGnOI](https://pic.twitter.com/LkAgByGnOI)

– خالد صافي #غزة (@December 24, 2013) KhaledSafi

جيش الاحتلال يقتل الطفولة والبراءة .. هذا هو الارهاب بعينه ..  
[pic.twitter.com/8FA5yrjbwS](https://pic.twitter.com/8FA5yrjbwS)

– يحيى زين الدين -غزة (@December 24, 2013) YAHIAZAIN

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/1337/>